تقرير رقم (1)

التحولات السعودية

الداخليّة والخارجيّة

تاريخ الإصدار: 27 حزيران/ يونيو 2023

W.A.R.C
West Asia Research Center

المقدمة

إنّ المرونة والانفتاح الذي طرأ على علاقات السعودية لهو نتيجة لمآلات التغيّر في النظام العالمي الآخذ في التشكّل. فصعود الصين ومبادراتها " الحزام والطريق" تستدعي من دولة تقع بقلب العالم الإسلامي أن تبحث عن دورٍ ريادي لها يجعلها مستفيدة من المتغيرات السياسيّة والاقتصاديّة، وغير ذلك يعني العزلة والتقهقر والانطواء لأن الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للناتج القومي وعدم تنويع الاقتصاد سيجعل من السعودية دولة متخلفة في العقود المقبلة.

شكّلت الصراعات السياسية على مر العقود الماضية يوميات الشرق الأوسط، وكانت الولايات المتحدة الأمريكيّة هي المحرّك لتلك الصراعات التي أفضت إلى سيطرة الأخيرة على منطقة الشرق الأوسط وتعزيز نفوذها العسكري والأمني والاقتصادي.

شكّل الوجود العسكري الأمريكي الحماية لأنظمة الدول الخليجيّة التي ساهمت بإمداده بكل ما يحتاج من أموال وشرعنة لبقائه وانخرطت في المشاريع التي قامت بها الولايات المتحدة كإنشاء **القاعدة** لمحاربة الإتحاد السوفياتي في أفغانستان.

وخلال العقدين الماضيين انخرطت السعودية في المشروع الأمريكي بالعراق ومن بعده سوريا ودعمت جماعات متطرفة وأمدتها بكل ما يلزم من مالٍ وعناصر وأضحت صورة المملكة مرتبطة بتصدير الإرهابيين الوهابيين إلى شتى بقاع الأرض ورغم ذلك فالاستثمار السياسي وتحقيق النفوذ والمصالح كما أرادته دوائر الحكم في النظام السعودي لم يتحقق.

كان ينقص السعوديّة أن تُهدّد بأمنها القومي ومن حديقتها الخلفيّة أي اليمن كما ادّعت حيث شنّت حربًا عسكريةً طال أمدها وأنتقل فيها التهديد إلى الجبهة الداخلية التي قصفت بالعديد من المرات وكانت ضربة أرامكو عصب الاقتصاد السعودي من أصعب الضربات اقتصاديًا ومعنويًا ولم تنفع معها الادعاءات الأمريكيّة بحماية المملكة من الأخطار الخارجيّة فكان لا بدّ من إعادة قراءة واقعيّة لحجم التهديدات ونقاط الضعف. تزامن ما ترنحت به المملكة مع إستراتيجية أمريكيّة **لإعادة التوازن** مع الصين **وانكماش استراتيجي** في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ورغبة في الانفتاح على إيران لأنّ لها دورًا كبيرًا في التهديدات الكبرى للأمن القومي الأمريكي. واستدارت أمريكا إلى الشراكة عبر المحيط الهادئ(TPP) وأقامت اتفاقيات تطبيع لمجموعة من الدول العربية مع الكيان المؤقت فيما عُرف باتفاقيات أبراهام وذلك لكي تملأ إسرائيل الفراغ الناشئ عن الانكماش الأمريكي.

في ظل التغيّر الجيوسياسي في العالم وانطلاق الحرب الروسية الأوكرانية يبدو أنّ دوائر صنع القرار في السعودية اتجهت لإيجاد سبل للخروج من السياقات والتقيدات السياسيّة السابقة والقيام بما يُمكن أن يُسمى استدراة لتبريد منطقة الشرق الأوسط وتصفير المشاكل فكان الاتفاق مع إيران وبرعاية صينيّة إعلان عن بدء مرحلة سياسيّة ونهج مختلف في إدارة الصراعات عبر الأطر الدبلوماسيّة وتمثلت السياسة السعودية بالانفتاح وتنويع الخيارات شرقًا وغربًا إذ أخذت بالخروج من العدوات السابقة وبرز تحولان طويلا الأمد أخذت بهم السعودية فلم يعد الأمن مقابل النفط قائمًا لاستغناء الولايات المتحدة عن النفط السعودي وتحولها إلى مصدر للنفط في العالم، والتحوّل الثاني صعود الصين التي أصبحت أكبر مشترٍ للنفط السعودي وأكبر مورد للسعودية.

إنّ ما تقدّم استدعى لدى السعوديين مقدمة **لتحوّل ولاءات** لأن فترة القطب الأوحد الأمريكي ولّت والسعوديون فهموا ذلك وراحوا يرمون إلى خياراتٍ أخرى والتأرجح على حبال الأقطاب العالميين.

إنّ السعوديّة وولي عهدها محمد بن سلمان الذي يتطلّع إلى حكمها خلال خمسين السنة المقبلة بحاجة إلى الاستفادة من السنوات المتبقية من الوفرة المتمثلة بالنفط للتحوّل إلى دولة قادرة على الاستمرار من خلال استغلال الموارد

الأخرى سواء الطبيعيّة أو المعدنيّة وقبل كل شيء البشرية والانتقال إلى الاقتصاد المتنوّع مع ضرورة إجراء تغييّر جذري ومهني. ولذا يمكن أن نضع بعضًا من المؤشرات لقراءة ذلك التحوّل.

التحوّل الداخلي

أولًا: التنمية اقتصادية (تعليم – ترفيه – توظيف – إسكان)

1- السعي إلى إدخال الشباب السعودي إلى سوق العمل بشكّل فعّال وليس الوظائف الحكوميّة فقط.
2- إعطاء الهوية النجدية مكانةً بارزةً أهم من مكانة الدين كمصدر للشرعيّة والاستثمار في تنمية شعور القوميّة السعوديّة وتخفيف التركيز على الهويّة الإسلاميّة الخاصة بالمملكة (مثال: 22 شباط/فبراير " يوم التأسيس السعودي"، تطوير " بوابة الدرعيّة" كموقع تاريخي ضخم في الرياض)، التركيز على الإنجاز السعودي والطموح والرغبة في صناعة المستقبل.
3- التركيز على العلم في الدولة السعودية الحديثة " مثال: حصد 27 جائزة في معرض ريجينيرون الدولي للعلوم والهندسة آيسف 2023.
4- سياسات تروّج لتحسينات اجتماعية، لكنها بجوهرها خطوات اقتصادية: فتح المجال أمام النساء وسن تشريعات أدّت إلى إعطائهن الحق بقيادة السيارة الذي أتاح عشرات آلاف الوظائف للنساء وقلّص بدرجة ثانية من العمالة الأجنبية التي تتكوّن من أعداد هائلة من السائقين والعمّال الآخرين اللازمين لتنفيذ سياسة اجتماعية قائمة على الفصل العام بين الجنسين. وقد أدت هكذا إجراءات إلى مشاركة القوى العاملة النسائية في السعودية لتصل إلى معدّل 31% بحلول نهاية عام 2021 بتفوقها على المغرب (22%)، مصر015%)، والأردن (13%).
    - لجنة المرأة في مجال العلوم.
    - السماح للنساء بحضور مدرجات الملاعب الرياضية.
    - استضافة كأس آسيا لكرة القدم للسيدات"2026".
    - تأسيس أول منتخب فتبول سعودي للسيدات.
5- السماح بممارسة الشعائر الدينيّة لغير المسلمين كما حصل مع المسيحيين الأقباط وكذلك اليهود. فقد سمح لآلاف المسيحيين الأقباط بالاحتفال بعيد الميلاد في 2023 بمدن المملكة، وذلك برعاية رسمية كاملة. وإن كانت سياسة التسامح هذه لم تطل جميع الطوائف والأقليات كالشيعة والصوفية.
6- الرغبة في التحوّل إلى وجهة للسياحة العالمية وعاصمة أعمال الشرق الأوسط. فقد أظهرت بيانات رسمية ارتفاع الإيرادات التشغيلية المميزة للسياحة في السعودية لتبلغ 213 مليار ريال بنهاية 2021 مقارنة 124 مليار ريال خلال 2020. وقد ضرّح وزير السياحة السعودي بأنّ القطاع السياحي حقّق نموًا 4،45%.
7- مطالبة الشركات الأجنبيّة الراغبة بالتعاقد مع الحكومة السعودية أن تنشئ مقراتها داخل السعوديّة لتحسين بيئة الأعمال المحلية وجذب الاستثمارات.
8- إطلاق مشروع الاستثمار والتخصيص في الأندية الرياضية تحقيقًا لرؤية 2030.
9- تأسيس 446 ناديًا للهوات في 50 مدينة ومحافظة 2023 حيث الطموح بالوصول لتسجيل 6 الآف نادي هواة في المملكة بحلول 2030 ضمن برنامج جودة الحياة ضمن رؤية 2030.
10- استقبال " العاب القتال العالميّة " تشرين الأول 2023.
11- إقامة معارض كتب وثقافة واستضافة شخصيّات أدبية متنوعة كالأديب السوري **أدونيس.**
12- إقامة مؤتمر دولي حول التصحّر" 2024"، وإقامة معرض" إكسبو 2030". ومن المحتمل حضور وفد إسرائيلي متخصّص للمشاركة في هكذا مؤتمرات وهذا أحد عناوين التطبيع من الأسفل إلى الأعلى

13- التعاقد مع رياضين عالمين ودفع ملايين الدولارات لجذبهم إلى النوادي السعودية.
14- منح الإتحاد الدولي لكرة السلة السعودية مهمة تنظيم النسخة الثانية عشرة لنهائيات الجولة العالمية 3*3 خلال الفترة 8- 9 ديسمبر 2023 في جدة.
15- اهتمام المملكة بتعزيز دورها بعالم الفضاء وصناعة تقنياته، وتشكيل آفاق جديدة من خلال العلوم والأبحاث والابتكارات في هذا المجال " مثال: المشاركة في رحلة فضائية عبر رائدي فضاء سعوديين (ريانة برناوي – علي القرني).
16- الترويج لمكافحة المخدرات بكل أشكالها وفي جميع أنحاء المملكة، وتسليط الضوء الإعلامي على آفة المخدرات ومخاطرها ما يؤشر إلى مدى انتشار المخدرات في المجتمع السعودي، مع الترويج لإنجازات أمنية بتفكيك شبكات تطال صغار التجار والمروجين.
17- إصدار قرار حكومي بتحويل الهيئة السعودية للفضاء إلى وكالة الفضاء السعودية.
18- إصدار أمر ملكي بإنشاء مؤسسة المنتدى الدولي للأمن السيبراني، لما لهذه الخطوة من أثر على تعزيز سلطة الدولة البوليسية.
19- بهدف زيادة الحركة التجارية تعلن موانئ جدة عن إضافة خدمة الشحن الملاحية الخامسة عشرREX التابعة لمجموعة أسياد إلى ميناء جدة.
20- **تعزيز الطيران المدني وخدماته** فشركة طيران الرياض تهدف لإطلاق رحلات تصل لأكثر من 100 وجهة حول العالم بحلول 2030 وتقديم مستويات استثنائية من الخدمات المتكاملة كي تساهم بنمو الناتج المحلي الإجمالي.
21- رئيس الهيئة العامة للطيران يجتمع مع وفد كبرى الشركات المتخصصة بمجالات الطيران في جمهورية الصين الشعبية واستعرضا عددًا من الموضوعات المتعلقة بمنظومة النقل الجوي.
22- تقديم تسهيلات سياحية لحاملي تأشيرات الولايات المتحدة ودول الإتحاد الأوروبي(شنغن) والمملكة المتحدة عبر استخراج التأشيرة السياحية الاكترونية.
23- السعودية تفوز بعدد من المقاعد عن إقليم الشرق الأوسط في منظمة السياحة العالمية. وفوز المملكة بمقعد المجلس التنفيذي عن اقليم الشرق الأوسط لمنظمة الامم المتحدة للسياحة العالمية 2023- 2027. ما يؤشر على سعي المملكة في مجال الاستثمار السياحي.
24- شركة " آي جي وايمارياس" الشبكة الدولية الوحيدة لإدارة اليخوت الفخمة في العالم تعلن عن ابرامها عقد شراكة مع نيوم لتشغيل مرسى جزيرة سندالة" ليكون وجهة اليخوت الفاخرة في منطقة نيوم.
25- نيوم ومجموعة السعودية للأبحاث والاعلام توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز وتطوير وزيادة إنتاج المحتوى الاعلامي في نيوم. وتصميم برامج مشتركة لتدريب وتطوير المواهب الوطنية في القطاع الاعلامي.
26- إقرار نظام المعاملات المدنية في مجلس الوزراء السعودي مما ينعكس إيجابًا على بيئة الأعمال ويزيد من جاذبيتها.

إدارة الصراعات السياسيّة الداخليّة

1. استمرار عمليات الإعدام لشباب من القطيف والبحرين بتهم الاعتداء على الدولة وتشكيل عصابات إرهابية وقد لاقى هذا الإعدام إدانة عربية وإسلامية وغربية واسعة.
2. استمرار سياسة التغيير الديمغرافي في القطيف والأحساء تحت مزاعم التطوير والتنمية.
3. إعدام سعوديين بتهمة الانتماء إلى داعش وقتل رجل أمن.
4. استمرار الحملة الأمنية الموجهة ضد الإخوان المسلمين والداعية سلمان العودة.
5. استمرار "الحرب على الصحوة"، ودعوتهم لتغيير الخطاب الديني الذي عُمل به خلال أربعين السنة الماضية بغية تنقية صورة المملكة المتهمة بالتطرف حيث أنّ 11 من المشاركين بأحداث 11 أيلول 2001 هم سعوديون.

التحوّل الخارجي

الملف الإيراني: استكمال عودة العلاقات الدبلوماسية

1- تستكمل المملكة العربية السعودية مع الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة خطوات عودة العلاقات الدبلوماسية من خلال فتح السفارة الإيرانية في الرياض، وكذلك إجراء لقاءات دبلوماسيّة مع وزير الخارجيّة الإيراني في سياق تعزيز التنسيق والتواصل بين البلدين. وتسلم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي دعوة رسمية لزيارة السعودية، خلال استقباله وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان.
2- دعت إيران إلى إنشاء تحالف بحري يضمها مع السعودية والهند وباكستان لحماية الخليج إلا أنّ دعوتها لم تلق تعليقًا سعوديًا.
3- استقبلت المملكة العربية السعودية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الحليف التقليدي لكل من روسيا وإيران في أمريكيا اللاتينية.

الملف السوري: بداية انفتاح اقتصادي

1- لقاء ما بين وزير الخارجية السعودي والسوري في الرياض لمناقشة القضايا المشتركة ويأتي اللقاء بعيد زيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى السعودية.
2- **بشكل رسمي:** رئيسا اتحاد الغرف السعودية والسورية يتفقان على إعادة فتح مسار التعاون الاقتصادي واستئناف الأنشطة والفعّاليات التجارية والاستثمارية بين الجانبين.

الملف الصيني: التعاون من أجل الازدهار

الحدث: إقامة مؤتمر الأعمال العربي – الصيني في الرياض في 11-6-2023 بمشاركة رجال أعمال عرب من مختلف البلاد العربية، وقد حضره 2000 رجل أعمال صيني. جرى عقد المؤتمر على يومين على ان تكون الدورة المقبلة في الصين عام 2025. وقد حصلت مجموعة اتفاقيات خصوصًا بين الصين والسعودية.

تصريحات خلال عقد المؤتمر

1- **وزير الخارجية السعودي:** حجم التبادل التجاري بين المملكة والصين بلغ 106.1 مليار $ في 2022 بزيادة 30% عن 2021. والسعودية تمثل ما نسبته 25%. من التبادل التجاري العربي الصيني 430 مليار$ والمملكة داعمة لتعزيز الشراكة بين الدول العربية والصين ونتطلع إلى تطوير البيئة الاستثمارية الخصبة في المنطقة العربية والاستفادة من التقنيات والخبرات الصينية الرائدة على المستوى العالمي.
2- **وزير البيئة المهندس الفضلي:** التعاون بين المملكة والصين يسهم في تحقيق الأمن الغذائي محليًا وعالميًا.
3- **وزير الاستثمار:** الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية 3 ترليون و500 مليار$ ثلثها في السعودية.
4- **وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح:** طريق حرير عصري جديد بين الصين والعرب. طاقاتنا وثرواتنا هائلة. شبابنا وابتكاراتنا وقود" طريق الحرير العصري الجديد بين العرب والصين، محركه رؤيتنا للتعاون والتشارك لتحقيق مصالحنا ومصالح شركائنا في كل أنحاء العالم. حان الوقت لتكون الصين شريكا استراتيجيا رئيسيا للتنمية في المنطقة.

5- **وزير الاستثمار:** من استراتيجيات المملكة أن تكون السعودية رابطا لوجستيا بين آسيا وأفريقيا وأوروبا. ويُعلن التفاوض مع شركات صينية للدخول في الصناعات الأساسية كبطاريات السيارات، وأشباه الموصلات في السعودية.
6- **وزير الطاقة السعودي:** إعلان قريب عن استثمارات سعوديّة صينيّة مشتركة والطلب على النفط في الصين يتزايد.
7- الاعلامي الصيني إلهام لي: يركز المؤتمر على الاستثمارات والتعاون في التكنولوجيا.
8- نائب رئيس اللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني هو تشوتهو: السعودية دولة مهمة وذات تأثير سياسي على الساحتين الاقليمية والدولية.

اتفاقيات

1- رئيس شركة البناء الصينية: نجري مفاوضات مع صندوق الاستثمارات العامة لبناء أكبر مصنع للصلب في الرياض وبطاقة إنتاجية 800 ألف طن سنويًا.
2- صحيفة عكاظ: انطلق في الرياض بمشاركة 23 دولة مؤتمر رجال الاعمال يعيد فتح طريق الحرير بين العرب والصين.
3- توقيع اتفاقية بقيمة 5.6 مليار$ بين وزارة الاستثمار وشركة هيومان هورايزونز الصينية المختصة بتطوير تقنيات القيادة الذاتية وتصنيع المركبات الكهربائية تحت العلامة التجارية ... لإنشاء مشروع مشترك لأبحاث تطوير وتصنيع المركبات.
4- وقعت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية "كاكست"، وشركة الصين للطاقة الكهربائية والمعدات التقنية، وشركة بكين لتقنية الالكترونيات الدقيقة مذكرة تفاهم لإنشاء مركز لتصميم وتصنيع الرقائق الإلكترونية.
5- توقيع اتفاقية إطارية بقيمة 266 مليون $ بين شركة مباني الصفوة المحدودة وشركة مجموعة غيزهوبا للهندسة الدولية المحدودة ومؤسسة توب العربية للهندسة الدولية المحدودة لتشييد المباني المقدمة في المملكة.
6- شمل المؤتمر صفقة بقيمة 533 مليون $ بين شركة أمار الأولى ومجموعة زهونغهوان الدولية المحدودة لإنشاء مصنع لمعالجة الحديد الخام، وتصنيع كريات الحديد لمعامل الصهر في المملكة.
7- توقيع اتفاقية بقيمة 500 مليون$ بين مجموعة ASK وشركة التعدين والجيولوجيا الوطنية الصينية لتطوير وتمويل وإنشاء وتشغيل مشروع لتعدين النحاس في منطقة الدرع.
8- يشهد المؤتمر توقيع اتفاقيات بقيمة 37.5 مليار ريال. الاتفاقيات تشمل 30 اتفاقية وصفقة بين عدد من القطاعات ومنها: التكنولوجيا – مصادر الطاقة المتجددة – الزراعة – العقارات – المعادن – سلاسل التوريد – السياحة – الرعاية الصحية.
9- رئيس الفريق التحضيري لبنك الصين: افتتاح فرع لبنك الصين في الرياض خلال 4 أشهر.
10- مشاركة بمعرض "ماديكس" الدولي البحري بكوريا الجنوبية برئاسة قائد القوات البحرية.
11- استضافة 100 حاج فلسطيني من ذوي الشهداء والأسرى.

الملف العراقي

1- الاحتفاء ببدء تنفيذ الربط الكهربائي بين هيئة الربط الكهربائي الخليجي مع العراق. كما أنّ المملكة سوف تستثمر بقيمة مليار دولار في العراق في بغداد لإقامة مراكز تجارية ومولات ضخمة.
2- تعيين سفيرة جديدة للعراق في الرياض السيدة صفية طالب.

الملف اليمني

1- مقتل جندي سعودي على الحدود اليمنية
2- لا مستجدات سياسية ملموسة حول ملف التفاوض مع أنصار الله.
3- يتواجد وفد من أنصار الله في السعودية بداعي أداء فريضة الحج.

الملف الروسي

1- اتصال ما بين ولي العهد والرئيس الروسي بعيد قرار أوبك بلس بتخفيض الإنتاج النفطي في السوق العالمي.

الملف الاسرائيلي

1- تعويل اسرائيلي على التطبيع مع السعودية وتسريع ذلك بلقاءات المسؤولين الأمريكيين مع القيادة السعودية (زيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى السعودية)، إلا أنّ لم تصدر أي إشارات علنيّة أو تصريحات سعودية توحي بذلك.

الملف القطري

1- زيارة وزير الثقافة السعودي إلى قطر للمشاركة في معرض الدوحة للكتاب 32 بالإضافة إلى التعاون بين البلدين في المجال الثقافي لا سيما في قطاع المتاحف بين المملكة وقطر.

الملف الإماراتي

1- يشكّل قانون اقامة مقرات اقليمية للشركات في الرياض تحديًا اقتصاديًا للإمارات حيث أنّ أغلب الشركات المستثمرة في السعودية سواء الحكومية أو الخاصة تقع مقرات إقامتها في الإمارات والبحرين بسبب أنظمة القواعد التنظيمية الملائمة لأنشطة الأعمال والبيئات الاجتماعية الأكثر تساهلا. كما أنّ الامارات تقع بالمرتبة 16 بمؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي وأمّا السعودّية تقع بالمرتبة 62 عالميًا ويشكّل السعي السعودي لتحسين بيئة الأعمال المحلية وجذب الاستثمارات العالمية والمحلية منافسة لمكانة الإمارات في عالم الأعمال.
2- أدّت قرارات أوبك بلس القاضية بتخفيض الانتاج النفطي إلى اعتراض الإمارات الساعية إلى الاستفادة أكثر من الإنتاج النفطي.
3- تتباين المصالح في اليمن حيث تقوم الإمارات بإقامة قواعد بحرية وهذا ما يبدو في غير مصلحة الرياض، وتطور هذه الخلافات إلى اشتباكات مسلحة بين أدوات الطرفين.

الملف الأمريكي:

1- استقبال وزير الخارجية الأمريكي " أنتوني بلينكن" في المملكة وهو الموفد الأمريكي الثاني إلى المملكة في غضون شهر، للتباحث في الأمور الاستراتيجية والملف اليمني الذي يفرمل فيه الأمريكي مسارات الحل كي تنطبق مع مصالحه لأنّه يعتبر بأنّ ملف اليمن يهدد الأمن القومي الأمريكي.
2- قرار بالكونغرس الأمريكي لإنشاء منصب دبلوماسي جديد تحت مسمى" سفير اتفاقيات إبراهيم". والهدف دفع هو المساعدة على دفع التطبيع قدما بين دول عربية وعلى رأسها السعودية وإسرائيل.
3- رئيس الجهاز العسكري اللواء محمد القحطاني يستقبل القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية الفريق باتريك فرانك لبحث أوجه التعامل بين الجانبين.
4- تأكيدات أمريكيّة صادرة عن بابرا ليف مساعدة وزير الخارجية عن الشراكة الاستراتيجية مع السعودية والتأكيد على العلاقات التاريخية بين البلدين منذ 80 عام.

5- مجلس الشيوخ الأميركي يحقّق بشراكة الجولف مع السعودية بعدما توعد أعضاء في الكونجرس الأمريكي بملاحقة صفقة اندماج الجولف.

الملف الفرنسي

استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة 16 يونيو 2023 ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في باريس. المباحثات غداء وتركزت على العلاقات الثنائية وتحديات الاستقرار الإقليمي، وملفات لبنان وسورية وإيران وأوكرانيا، وفق ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

الملف السوداني والليبي

1- تقديم إغاثات إلى السودان حسب تصريحات الحكومة السعودية (بورتسدان -مدن أخرى).
2- اعتداء على السفارة السعودية ومقراتها في السودان.
3- ستترأس السعودية مؤتمرا رفيع المستوى حول السودان في نهاية حزيران 2023.
4- السعي لفرض هدنة بين الطرفين المتنازعين في السودان والتي تفشل في كل مرة.
5- ترحيب السعودية بإعلان اجتماعات اللجنة المشتركة المكلفة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين (6+6) بتوافق أعضائها حول اعداد القوانين المنظمة للانتخابات البرلمانية والرئاسية وتثمين لجهود المغرب في انجاز الحوار والتوافق الهامين ما يفسّر رغبة المملكة في تهدئة الصراعات والاتجاه نحو الحلول السليمة للصراعات لخلق بيئة إستراتيجية آمنة.